

التصميم المعماري لمدارس الدمج "نحو منهجية تقييم متكاملة لذوي التوحد"

أ.م.د/ ايمان عبد الجواد

استاذ مساعد، قسم العمارة، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، القاهرة

iman.gawad@hq.helwan.edu.eg

الباحثة/ سمر العفيفي

طالبة دكتوراه، قسم العمارة، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، القاهرة

samarelafifi@gmail.com

الملخص

أصبحت الحكومات المصرية في الأونة الأخيرة تولي اهتماما كبيرا بذوي الاحتياجات الخاصة. ويتمثل التعليم من أهم المقومات التي تساهم في قيام ورفعة الأمم وفي تطوير إمكانيات هؤلاء الأفراد وتنمية مهاراتهم على وجه الخصوص. ويعتبر تحديد متطلبات التوافق وتطبيق التشريع أحد أهم اتجاهات الدولة كوسيلة لضبط نظام المجتمع التي تضمن لهم حقوقهم وتؤكد على ادماجهم حيث سنت الحكومة معايير لتقييم مدارس الدمج سعيا لتوفير بيئة تعليمية صالحة لاستيعابهم ومقومه لتحدياتهم. يطلق مصطلح الاحتياجات الخاصة على مجموعة من الأشخاص الذين يعيشون في أي مجتمع يواجهون تحديات في القيام بأنشطتهم اليومية. يمكن تسليط الضوء على هذه الحالات على أنها تحديات جسدية ، وتحديات في النمو ، وصعوبات سلوكية / عاطفية ، وإعاقات حسية ، وفي كثير من الأحيان يحمل الشخص أعراض من كل ذلك. أما التوحد فهو شكل من أشكال الاحتياجات الخاصة التي تقع تحت أعراض التحديات السلوكية، يعرف عن الأفراد المصابون بالتوحد أنهم شديدي الحساسية للبيئة المبنية إلى حد التأثير على سلوكياتهم وإدراكهم. لذلك يجب أن تعكس البيئة التعليمية لذوي التوحد رغبات واحتياجات ومهارات هؤلاء الأفراد حتى يمنحوا فرص متساوية للتعليم بين أفراد المجتمع. فمن أجل ضمان حقوق الطلاب المصابين بالتوحد ولضمان الحد من القيود التي تعوق تقدمهم واستيفاء المتطلبات اللازمه لنجاح العملية التعليمية يجب مراجعة القوانين والتشريعات المحددة لمعايير تقييم مدارس الدمج من قبل الحكومة. فسوف يهدف البحث إلى لفت النظر لمقومات واحتياجات الأفراد المصابون بالتوحد وتحديد المعايير التصميمية المناسبة لإحتوائهم بالإضافة لمراجعة التشريعات الحكومية المدرجة لذلك. وذلك من خلال تحليل العديد من الدراسات المتعلقة بمعايير التصميم الخاصة بمرض التوحد. لكي يتم استخلاص المعايير المشتركة من خلال تحليل توصيات التصميم التي تم استعراضها في الدراسات السابقة وادراجها في قائمة واحدة. ومن ثم مراجعة المعايير التشريعية في اللوائح المصرية لتحقيق هدف البحث المتمثل في تطوير معايير تقييم مدارس الدمج المخصصة للتشريعات الرسمية للوصول إلى مدارس صديقة للتوحد تستوفي احتياجاتهم ومتطلباتهم.

الكلمات المفتاحية

طيف التوحد؛ التوحد في جمهورية مصر العربية؛ مدارس الدمج